بتركه فالوجه ان تكون مبنية لشبهها بحاشا الحرفية
لفظا ومعنى اي لان كلا منهما يكون للاخراج قلت فتلخص
ان لحاشا ثلاثة احوال تارة تكون فعلا وتارة تكون
حرفا وتارة تكون اسما فعلى الاول يكون الاسم الذي
بعدها منصوبا بها على كونه مفعولا لها كما في خلا وعدا
وعلى الثاني يكون مجرورا بها وعلى الثالث كذلك لكن
بسبب اضافته لها لكونها اسما كما تقدم وذكر الدماميني
في شرح التسهيل ان شرط كون حاشا استثنائية ان
يكون معناها تنزيه الاسم الواقع بعدها من سوء
سواء ذكر فيه او في غيره فان لم يكن معناها ذلك فلا يصح
الاستثناء بها ولذا لا يقال صلى الناس حاشا زيدا لفوات
معنى التنزيه المذكور وعدم وجوده فيه كما نص على
ذلك ابن الحاجب وغيره واعلم انهم ربما يبتدئون
بتنزيه الله سبحانه وتعالى عن السوء حال ارادتهم
نفيه عن شخص وتبرئته منه ثم يعقبون ذكر تنزيه
وتبرئة ذلك الشخص المريدين تبرئته منه اي
فيقدمون تنزيه الله على تنزيههم له على معنى
ان الله منزه عن ان لا يطهر ذلك الشخص مما يعيبه
فيكون ذلك اكد وابلغ من الاقتصار على تنزيههم
وحده قال الله تعالى قلن حاش لله ما علمنا عليه
من سوء فالمعنى تنزيها لله ثم عدم تطهيره يوسف

لان ما فيه تنزيه عن خير لا عن سوء مر

مما

مما نسب اليه لانا لم نعلم عليه سوءا فتقول قام
القوم حاشا زيد الخ هذا تفريع على ما قبله فقام
فعل ماض والقوم فاعل وحاشا حرف جر وزيد مجرور
بها الى انها مثل خلا الخ هذا اشارة لقول المصنف
وكخلا حاشا الخ وحاشا زيدا فحاشا فعل ماض
بمعنى خلا او عدا والمعنى غاير او جاوز القائم
زيدا حال قيامه ففاعلها مستتر فيها وجوبا وزيدا
بالنصب مفعولها وحكى جماعة الخ هذا تقوية
للقول بفعليتها ومنه اي من النصب بها اللهم
اغفر الخ والشاهد منه قوله حاشا الشيطان حيث
نصب لفظ الشيطان بحاشا والمعنى اللهم اغفر لي
ولمن يسمع غير الشيطان وابا الاصبغ فاستثنى
الشيطان من الغفران بحاشا وان كان حسنا لا يتره
احد عنه تنبيها على ان الشيطان لخبثه وشدة
افراطه وسوء صنعه ينبغي ان تكون المغفرة منزهة
عنه ولعظم شانها ان تتعلق به وقرنا به ابا الاصبغ
لينبه انه ملتحق به فيما ذكر مبالغة في الذم له وقيل
ان ابا الاصبغ الخ لخنزمنا اجناد الشيطان لا الرجل
من الانس حاشا قريش الخ المعنى غير قريش لان
الله فضلهم بالاسلام والدين بكسر الدال المهملة اي
عما ينقاد ويدين اليه من الاسلام والطاعة في الجاهلية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)